

النهاية في غريب الأثر

{ تحا } (ه) فيه [التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ] التحيات جمع تَحِيَّاتٍ قيل أراد بها السلام يقال حَيَّاهُ اللَّهَ : أي سَلِّمْ عَلَيْكَ . وقيل : التحية المُلْكُ . وقيل البقاء . وإنَّما جمع التحية لأن ملوك الأرض يُحَيَّوْنَ بتحيات مختلفة فيقال لبعضهم أَبَدَتْ اللَّعْنُ وبعضهم أَرْعَمَ صباحا وبعضهم اسْلَمَ كثيرا وبعضهم عَشْرُ أَلْفِ سَنَةٍ فَقِيلَ لِلْمُسْلِمِينَ قُولُوا التحيات لِلَّهِ أي الألفاظ التي تَدُلُّ عَلَى السَّلامِ وَالْمُلْكِ وَالْبَقَاءِ هِيَ لِلَّهِ تَعَالَى . والتحية تَفْعُلةٌ مِنَ الْحَيَاةِ وَإِنَّمَا أُدْغِمَتْ لِاجْتِمَاعِ الْأَمْثَالِ وَالْهَاءِ لَازِمَةٌ لَهَا وَالتَّاءُ زَائِدَةٌ وَإِنَّمَا ذَكَرْنَاهَا هَا هُنَا حَمَلًا عَلَى ظَاهِرِ لَفْظِهَا